

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس الرابع والخمسون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. لا نزال ولله الحمد والمنة في - 00:00:00

على شيء من مسائل اهل السنة والجماعة المتعلقة بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرنا فيها اولا مسألة تعريف صحابي وما يرد عليه من المستثنيات ثم ذكرنا بعد ذلك عقيدتنا فيما ثم سردا جملة من الآيات الدالة على فضلهم - 00:00:20

نكمي ذلك بذكر شيء من النصوص الدالة على فضلهم على وجه الاجمال. ولعلكم تستمعون استماعا لان اغلب الاحاديث تعرفونها انتم وتحفظونها ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام مسلم في صحيحه - 00:00:40

يقول صلى الله عليه وسلم النجوم امنة للسماء فإذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لامتي فإذا ذهبت اتى وانا امنة لاصحابي. فإذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. واصحابي امنة - 00:01:00

فإذا ذهب اصحابي اتى امتى ما يوعدون. ومن فضائلهم ايضا ما رواه الشیخان من حديث ابی سعید الخدري. رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان تنزو فئام من الناس فيقال لهم فيقال لهم - 00:01:20

ان يقول اهل البلد للغذاء. فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم فئام من الناس يغزونا فيقال لهم فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

فإذا قالوا نعم فيفتح لهم. ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم. وهذا من بركة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة. ولمسلم من - 00:02:00

حديث وهو في الصحيحين ايضا. من عدة اوجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث بتمامه. فالقرن المشهود له بالخيرية قرن الصحابة رضي - 00:02:20

الله تعالى عنهم وقرن التابعين وقرن تابعي التابعين. الا ان الشهادة بالافضلية في قرن الصحابة هي شهادة اعياد واما في زمن التابعين ومن بعدهم فهي شهادة اجناس وانواع. وتفاصيل ذلك في موضع اخر - 00:02:40

ومنها ايضا ان كل حديث فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم نصر الله امراً سمع مني مقالة فحفظها ووعاها ثم ادعاها كما سمعها فرب مبلغ اوعى له من سمع كل حديث بهذا اللفظ فيدخل فيه اصالة اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:03:00

وعلى الله وصبه وسلم. ومن فضائلهم ايضا ما اخرجه من باب الاختصار عليكم ما قاله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

ولكن الصحيح انه موقف على ابن مسعود. قال رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير القلوب فاصطفاه لنفسه. وابتغته برسالته. هذا واحد انتهى. ثم نظر بعد - 00:03:40

كذلك في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم نبيه صلى الله عليه وسلم يقاتلون على دينه بما رأه المسلمون حسنا اي الصحابة؟ فهو عند الله حسن وما رأوه - 00:04:00

سيئا فهو عند الله عز وجل سيئ. والنصوص في هذا كثيرة وسيأتينا جمل منها في فضائل ابى بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية وغيرهم اليهم مما سيأتي بيانه ان شاء الله. المسألة التي بعدها ما حكم سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

ما حكم سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فنقول وبالله التوفيق اما سبهم فانه من اعظم الجرائم والموبقات الوخيمة. وهو

محرم التحريم الشديد بالكتاب. والسنة والاجماع والمعقول. فاما من الكتاب فقول الله عز وجل في كثير من الآيات انه رضي الله عنه ورضوا عنه - 00:04:40

قد امتدحهم الله عز وجل في نصوص كثيرة. فهل يستحق بالله ان يسب من مدحه الله عز وجل من فوق سبع سماوات؟ الجواب لا وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد حذرنا من سبهم. فقال الله تعالى ف وقال آآ - 00:05:10
قال الله تعالى ف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مادحهم ولا نصبيه. ما بلغ مدع احدهم ولا نصبيه. قال - 00:05:30

النبي رحمة الله تعالى واعلم ان سب الصحابة رضي الله عنهم حرام من فواحش المحرمات. سواء من لابس الفتنة منهم او غيره
لأنهم مجتهدون في تلك الحروب متألون. وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم لكثير منهم بالجنة - 00:05:50
وهذا دليل على حرمة سبهم. فقال صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة. وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة في الجنة وسكت عن العاشر. فقالوا من العاشر؟ قال وسعيد ابن زيد في الجنة -
00:06:10

الراوي سكت عن نفسه من باب الا يمدحها فلما سأله اخبرهم بذلك. ويقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه فيما رواه الامام ابن بطة
باستناد صحيح لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلمقام احدهم - 00:06:30
ساعة فلامقام احدهم ساعة يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم خير من عمل احدهم اربعين سنة. فلا مقام واحد لهم مع النبي صلى
الله عليه وسلم ساعة خير من عمل احدهم اربعين سنة - 00:06:50
ومن ذلك ايضا ما رواه الامام ابو نعيم في اخبار اصدقهان باسناده ان سعيد ابن جبير لقي رجلا باصبهان باصفهان فقال له ان رأيت ان
تفيدني مما عندك فحبس دابته وقال - 00:07:10

قال لي ابن عباس احفظ عني ثلاثة. وانا اقول لكم الان احفظوا عني ثلاثة. ايak والناظر في النجوم ايak والناظر في النجوم. فإنه يدعو
إلى الكهانة. واياك والناظر في القدر - 00:07:30
يعني الخوف واياك والناظر في القدر. فإنه يدعو إلى الزندقة. فإنه يدعو إلى الزندقة واياك وشتى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فيكتب الله على وجهك في النار يوم القيمة وقد انعقد اجماع اهل العلم على تحريم سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا
تجد كتابا - 00:07:50

من كتب عقائد الاسلام الا وهي تحذر التحذير الشديد من هذا الامر. بل انك لو نظرت الى المعقول لوجدت ان ادلة العقل تحرم سبهم.
وذلك من عدة اوجه. الوجه الاول ان المتقرر في القواعد ان سب الناقل يعتبر - 00:08:20
سبا للمنقول فإذا اردت ان تشكي في المنقول فشك في حامله او ناقله. وبناء على ذلك فسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يفضي الى ترك ما بلغوه من الشرع. اذ كيف نأخذ التشريع من يسب؟ هذا لا يكون ابدا - 00:08:40
فبما ان سبهم نهايته اقتراح الشرع جملة وتفصيلا فحين اذا لا يكون الا حراما وموبقة وجريمة من الموبقات.
ومنها ايضا ان الثناء على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومدحهم - 00:09:00

لو صدرت من قد تخفي عليه الامور لقلنا بانها تزكية مدخوله. لكن كون الله عز وجل هو الذي يتولى مدحهم ويتولى الثناء عليهم
ويتولى تزكيتهم بنفسه وهو يعلم السر واخفى فان ذلك من اعظم من اعظم - 00:09:20
اممي ما يثبت ان حقهم ان يمدحوا ولا يسبوا. وان يثنى عليهم وان وان ترفع منازلهم. ولا يقبح فيهم ولا مدحهم انما هو الله تبارك
وتعالى. وما يدل على ذلك ايضا ان المتقرر في القواعد ان كل من اثنى - 00:09:40

عليه القرآن بالخير فانه لابد وان يموت على وفق ثناء القرآن عليه. فتزكية الله عز وجل للصحاباة حزام امان حزام وامان من موتهم
على الكفر. لا يمكن ابدا ان يكون صحابي ظاهرا وباطنا يموت على الكفر بعد هذا الثناء العظيم من - 00:10:00
الله عز وجل ولذلك المتقرر عند اهل السنة ان من اثنى عليه الدليل خيرا فانه سيموت على خيريته وان كل من اثنى عليه الدليل شر

فانه سيموت على شره. كما قال الناظم بل كل من اثنى عليه الى هنا بالمدح او بالذم في القرآن فلانه - 00:10:20
موت وفق ثنائه كصحابة المعصوم اي في بناء الخير والشيطان اي في فناء اي في ثناء الشر اي في ثناء الشر. بل انظر الى هذا الدليل العقلي الذي ساتيك به الان. وهي ان من اكرام النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم الله له الا يختار له الا ازكي - 00:10:40
ولذلك الرافضة العن الناس على الاطلاق. العن الطوائف الرافضة. فانهم انعم من اليهود والنصارى فانه لما سئل اليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى. ولما سئل النصارى من خير اهل ملتكم؟ قالوا الحواريين اصحاب عيسى. ولما سئل الرافضة من شر اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب محمد صلى الله - 00:11:00

عليه وسلم فان الله عز وجل لا يمكن ان يختار للنبي صلى الله عليه وسلم اناسا يستحقون ان يلغون او يسبوا لما اصطفاهم الله عز وجل لنصرة دينه وللدفاع عن حياض شريعته ولصحبة نبيه دل ذلك على انهم ازكي الناس واطهر الناس - 00:11:30
افضل الناس واصلاح الناس كما قال ابن مسعود رضي الله عنه فيما رواه رجيل بساند حسن لغيره قال من كان منكم مستنية مستنا 00:11:50
فليستنا بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هم ابر هذه الامة قلوبا -
واعمقها علمًا واقلها تکلفا. او من صحب قوما اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم وتمسكوا بما استطعتم من سيرهم واعتصموا بما علمتموه من اخلاقهم فانهم كانوا على - 00:12:10

المستقيم او كما قال رضي الله عنه وارضاه. فتلك الاadle من الكتاب والسنة وصحيح المعقول والاعتبار تدل دالة صريحة على حكم قال على على التحرير العظيم في سب على تحريم سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ايضا لابد ان نبحث في مسألة اخرى وهي - 00:12:30

لاننا لا بد ان نفصل في حكمه اهو كافر او ماذا؟ الان المسألة الوهابية السابقة عرفنا فيها حكم سابهم فقط هل هو كافر؟ عفوا حكم سبهم لكن حكم الساب في نفسه اصلا. الجواب في ذلك تفصيل. وقد - 00:12:50
أهل العلم رحمهم الله تعالى في هذه المسألة على اقوال كثيرة. ولكننا نختار ما اختاره ابو العباس ابن تيمية. وقد بحث ابن تيمية هذه المسألة في اخر كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول. فانه لما فرغ من حكم من شتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10
مسألة طويلة في حكم ساب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتوصل الى هذه النتيجة. الاول او او امر الاول كل من كان سبه عاما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانه مرتد. اذا كان السب متوجها الى - 00:13:30
اولهم واخرهم مهاجريهم وانصاريهم. فانه لا جرم انه فنحن نقول بتکفير من سب الصحابة رضي الله عنهم او تنقصهم او طعن في عدالتهم او صرح ببغضهم على وجه الاجمال. فكل من قال بان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم من الطعن والقدح كذا وكذا. وخرج طعنه وقدحه - 00:13:55

واجمالا وتعديما فانه يعتبر مرتدًا كافرا. الثاني كل من توجه بالسب الى الشیخین ابی بکر وعمر فانه يعتبر مرتدًا. فسبوا الشیخین ابی بکر وعمر سبًا يقبح في عدالتهم وفي دياناتهم كاعتقاد انهم کفروا او اعتقاد انهم کتموا شيئا من الوحي - 00:14:29
او انهم خانوا النبي صلى الله عليه وسلم في امر من امور الدين. فهذا فاعله کافر ولا شك في کفره. وذلك مطالبته للنصوص الكثيرة المتواترة الدالة على فضل هذين الرجلين بخصوصهما على سائر - 00:15:00

الامر الثالث كل من سب من تواترت الاadle بفضل غير الشیخین كل من سب من تواترت الاadle بفضله غير الشیخین فانه يعتبر کافرا. لان انه انکر معلوما من الدين بالضرورة وكذب الاadle من الكتاب والسنة التي تواترت في فضل هذا الصحابي - 00:15:20
الرابع كل من سب عائشة رضي الله عنها بما برأها الله تبارك وتعالى منه فانه کافر بالاجماع. بل من شك في کفره فانه کافر مثله. لانه مما يعلم بالاضطرار من دينه - 00:15:50

الاسلام براءتها بالكتاب والسنة. فحقيقة قوله هذا تکذيب بالكتاب والسنة وفاعل ذلك فلا شك في کفره نعوذ بالله من حاله. التي بعدها اي الخامسة. كل من اقترب سبه بدعوى اتبه يعني هو يسب الصحابة وسبه مقترب كل من - 00:16:10
ترى نسبة للصحابۃ او لبعضهم بدعوى ان عليا الله او انه كان هو النبي حقيقة ولكن جبريل غلط واخطأ في الرسالة. فكل من كان سبه

الصحابي صلى الله عليه وسلم مشتملا - 00:16:40

على هذا الامر فانه لا شك في كفره بل لا شك في كفره ايضا التي بعدها كل من اقترب من اقترب سبه بدعوى ان القرآن نقص منه - 00:17:00

فانه لا شك كافر. فكل من زعم وهو يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كتموا شيئا من القرآن. او ان القرآن زيد فيه ونقص منه وحذفت منه ايات الولاية او - 00:17:24

غايات كذا وكذا فلا جرم انه كافر الكفر الاكبر المخرج عن الملة بالكلية. بقينا في مسألة اخيرة بقينا في مسألة اخيرة وهي ان من سب احدهم سب لا يقدح انتبه لا يقدح في دين ولا عدالة من سب احدهم - 00:17:44

سب لا يقدح في دين ولا عدالة. كوصف بعضهم بأنه كان جبانا. او انه كان بخيلا او انه كان لا ينفق على اهله ونحو ذلك. فهو سب لا يقدح في عدالة ولا دين فهذا لا يعتبر كفرا ولكنه في دائرة - 00:18:04

التحريم الشديد وفاعله يستحق التعزير الشديد والتأديب البليغ الذي يردعه وامثاله عن هذا القول العظيم في خير الخلق بعد الانبياء كما قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وعلى هذا يحمل كلام من لم يكفرهم من اهل العلم. فإذا سمعتم اهل من - 00:18:24

أهل السنة انه لم يكفرهم فاما يحمل عدم تكفيره على هذه الحالة الاخيرة التي فيها شيء من السب مما لا يقدح في دين ولا ولم يكن السب متوجها الى جميعهم وانما كان متوجها الى افراد او احاد منهم. هذه هي مسألة سب اصحاب - 00:18:44

النبي وسلم تأصيلا وتفصيلا. ومن المسائل التي بحث عن المصنف ايضا هل الصحابة يتفضلون؟ هل الصحابة يتفضلون؟ الجواب نعم وهذا مما لا شك فيه. ولذلك فافضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر - 00:19:04

ثم يعقبه في الفضل عمر. ثم عثمان ثم علي في الاصح. وقد استقرت كلمة اهل السنة متأخرین رحمهم الله تعالى على الترتیل بعثمان والتربية بعلی. فترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة - 00:19:24

ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. وهؤلاء هم افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ثم يأتي بعد ذلك بقية العشرة المبشرين بالجنة وهم الخلفاء الاربعة وذكرناهم وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعامر المسمى بابي عبيدة ابن الجراح - 00:19:44

وطلحة ابن عبيدة الله والزبير ابن العوام رضي الله عنهم وارضاهم. فالعشرة المبشرون بالجنة هم افضل الصحابة ثم ننزل بعد ذلك الى تفضيل اهل بيضة الرضوان الذين شهد لهم الدليل بالرضا التام عنهم. قال - 00:20:14

الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثبهم تحب قريبا فاذا زکاهم باطن وظاهرا واخبر بالرضا عنهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار احد - 00:20:34

تحت الشجرة وقد كانوا الفا واربعمائة شخص. الفا واربعمائة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من اوجه التفضيل التفضيل بسبق الاسلام. فمن سبق في الاسلام فهو افضل من بعده. وكذلك السبق في الهجرة - 00:20:54

الفضيل بالهجرة فمن انفق من قبل الفتح فمن آآ فمن اسلم وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء هم افضل ولذلك فالماهجون افضل من الانصار من هذه الحيثية. افهمتم هذا؟ افضل من ولذلك بدأ الله بهم في قوله للمهاجرين - 00:21:14

الذين اخرجوا من ديارهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم الى اخر الایام ثم قال والذين تبؤوا الدار الایمان من قبلهم اي الانصار. فتقديم المهاجرين على الانصار دليل على انهم افضل منه. وكذلك ايضا - 00:21:34

الفضيل بالانفاق قبل فتح الحديبية او قبل صلح الحديبية. كما قال الله عز وجل وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السماوات والارض. لا يستوي انتبه هذا لا يستوي من انفق لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا - 00:21:54

والمقصود بالفتح اي صلح الحديبية وقد سماه الله عز وجل فتحا في قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا التفاضل ايضا له مجالات كثيرة سيدخل الناظم جملة منها ولكن هذا هذا مختصرها. لعل - 00:22:24

انا نكتفي بهذا القدر من المسائل هذه اللي بحثها المصنف ثم نقرأ ان شاء الله ما تيسر من الآيات ونعلم على بعضها مما لم نذكره. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه -

00:22:44

وللحاضرين والمستمعين يا رب العالمين. قال الناظم وفقه الله تعالى فصل في عقيدة اهل السنة في الصحابة الكرام ونحب اصحاب الرسول جميعهم من غير ما نغلو باي محبة ایضا ونبغض في الله جميع من يرميه رتبوا -

00:23:07

نحبهم هذا واحد ايش بعد؟ حاولوا تضعون عليها ارقام عشان تعرفون العقائد. نعم شيخي. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ايضا ونبغض في الله جميع من يرميه بالسوء او بالتهمة -

00:23:27

نعم. وقلوبنا لا غل فيها او جفى ابدا ولا بغض لهم بالبنة. صحيح. ولساننا لا يفرین بعرضهم قدح ريجا وقول قبيحة. نعم. بل نحن نعمله بنشر فضائل ثبتت لهم انعم بهم من قدوة. كل هذا ذكرناه الياس كذلك؟ والله الحمد -

00:23:45

والدفاع عنهم ايضا ذكرنا نعم وبان ندافع كل معتوه اتى بقبيحة في حقهم او شبهة. وبان نقول بانهم قد بلغوا كل الشريعة بل بكل امانة نعتقد انهم بلغوا كل الشرع ولم يكتموا شيئا منه ابدا. لا كتابا ولا سنة وكل من زعم انهم كتموا شيئا فقد قدح في عدالته -

00:24:05

قدح يعود عليه بالعقوبة والزجر الشديد. لو كان ثمة من يؤدب مثله وامثاله احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى لم يكتموا حرفا من القرآن او نصا صحيحا من نصوص السنة لكان في الدنيا -

00:24:28

ليس بكائن مثل الصحابة بعد فضل نبوة وجميعهم ثقة وثبت ان روی وهم باعلى منزل العدالة. يعني ان الصحابة كلهم عدول ثقات اثبات لا يبحث عن عدالتهم. ولذلك اعتبر اهل الحديث الجهة في مرتبة الصحابي. اذا قال -

00:24:50

فقال رجل من اصحاب رسول الله ولم نعرف اسمه فان الحديث صحيح ولا يؤثر عدم معرفتنا باسمه لانه قد تقرر في قلوبنا معاشر اهل السنة والجماعة انهم ثقات عدول اثبت ومن الذي وثقهم واعد لهم؟ الله ليس يحيى بن معين ولا فلان ولا فلان. ويكوننا في توثيقهم وتعديلهم -

00:25:10

شهادة الله عز وجل لهم باطننا وظاهرا بالصلاح والاصلاح والهداية والتقوى وصحة الايمان وصحة العقيدة والتوحيد. هم. ثم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وبان نوالיהם بكل قلوبنا حبا وتمجي وتبجيلا واعظم نصرة نعم الى هنا -

00:25:30

انتهى ما شرحناه والله الحمد. هذه من جملة عفو لا. آا ايش اه هذه جملة عقائدهنا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انتقل بعد ذلك الناظم الى مسألة مهمة خطيرة. وهي انه الم -

00:25:51

بين الصحابة قتال في موقعة الجمل وصفين الياس كذلك؟ ما عقیدتنا فيما جرى بين الصحابة من الخلاف؟ سيدرها لك الان. وانا افضلها في نقاط النقطة الاولى وجوب الصمت عما جرى بينهم. فلا يجوز لنا -

00:26:10

ان نتخوض في هذه المسائل التي سلم الله عز وجل منها سيفونا. فكما ان الله سلم منها سيفونا تسلم منها المستتنا. فان كثيرا من خاض فيها انما خاض بالباطل. فاذا هذا اول عقيدة -

00:26:29

وهذا اسلم شيء لان مجرد كثرة البحث فيها يسقط هيبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند في قلوب كثير من الناس. الامر الثاني ان نعتقد ان كل الطائفتين مجتهدة فيما سمعت اليه. فالقتال الذي جرى بينهم لم -

00:26:49

كن عن شهوات دنيوية وانما كان على اجتهاد لنصرة الحق. فكلهم كان يريد نصرة الحق فاذا قتالهم كان عن خطأ. ولذلك النقطة الثالثة ان نعتقد انهم فيه مأجورون. باجر لمن اخطأ وباجرين لمن كان على صواب -

00:27:09

الامر الرابع ان نعتقد ان المخطئ منهم مستحق لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولمغفرة ذنبه لعظم حسناته وفضائله ومن الانصار ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. ومن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون -

00:27:36

فالصحابة لهم فضائل جمة وكثيرة قد دونت تقضي على هذه الزلات والهفوات اجتهادية. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب له اجران. واذا اجتهد واخطأ فله اجر -

00:27:56

وله افله اجر واحد. ومما يجب علينا في ذلك ايضا ان نعتقد ان كثيرا من في امر القتال انما هو من دسائس الراافضة. وان الصحيح انما هو نظر يسير لهم فيه معذورون. ولذلك لا - [00:28:16](#)

يجوز لك ان تقبل هذه المرويات الا بعد تمحيصها وصبرها على قواعد المحدثين الثقات. لان الراافضة وجدوا امر هذا ثغرة للقدح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدسوا فيه على مدار التاريخ دسائ سلام لا حقيقة لها. وانما هو كذب - [00:28:36](#) - [00:28:56](#) قراء على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الذين دين الله عز وجل به - [00:28:56](#)